

رئيساً لأسباب اقتصادية وسياسية على السواء، وعلى الرغم من تيسيره إعداد الخطط للعملة الموحدة؛ فمع تفكك الكتلة السوفيتية الذي فتح آفاق توسيع الجماعة شرقاً – بات أيضاً توحيد ألمانيا ممكناً، وأيضاً لضمان ألا تقوض العلاقات الشرقية الجديدة الجماعة الأوروبية والشراكة الفرنسية الألمانية، وذلك سيراً على خطى السياسة التي أرساها برانت رأى ميتران أن العملة الموحدة . السبيل إلى ربط ألمانيا بنظام الجماعة رباطاً لا ينفصم؛ وقد ضمن هذا لقول ما يلزمه من مساندة في ألمانيا للمضي قدماً في المشروع.